

صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي
 Reading and writing difficulties from the point of view
 of third year elementary teachers

حطراف نورالدين^{1*}، احمد مكي²

nouripsy29@gmail.com

مخبر العمليات التربوية و السياق الاجتماعي

²،جامعة وهران 2 (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2017/09/28 ؛ تاريخ القبول : 2017/12/13؛ تاريخ النشر : 2018/10/31

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي وفقا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والتخصص . وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (120) معلما ومعلمة، (29) ذكورا و(91) إناثا، وقد تم استخدام استبيان يتكون من (34) فقرة وتم تحليله إحصائيا ببرنامج الرزم الإحصائية .وأظهرت النتائج أن ابرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة تتمثل في الإضافة والحذف والإبدال سواء تعلق بالقراءة أو الكتابة.

أما فيما يتعلق بالمتغيرات ،فأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث ،كما توجد فروق في المؤهل العلمي لصالح حاملي شهادة ليسانس أدب عربي ،في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والتخصص .

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم ؛القراءة ؛ الكتابة

Abstract : This study aimed to identify the difficulties of learning to read and write from the point of view of the teachers of the third year primary school taking into consideration the gender scientific qualification, experience and specialization. The study was conducted on a random sample consisting of (120) teachers, (29) males and (91) females. A questionnaire consisting of (34) items was used and analyzed statistically. In additions, deletions and substitutions, whether related to reading or writing.

As for the variables, the study showed that there were statistically significant differences in the gender variable in favor of females. There were also differences in the scientific qualification for holders of an Arab literary certificate, while no significant differences were found due to the variable of experience and specialization.

Keywords: Learning Difficulties ; Reading Difficulties; Writing Difficulties

مقدمة:

تعد اللغة وسيلة للاتصال الفرد بغيره وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحصل على مأربه ،وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر وأداء للتفكير وتعد عمليتا القراءة والكتابة من أهم التحديات الأساسية التي تعترض الطالب لدى دخوله المدرسة ولكونها أداتين مهمتين تساعدان الفرد على الاندماج وبشكل أفضل في المجال التعليمي وإضافة إلى ذلك فهما من أهم العمليات الإنسانية الأكثر تركيبا التي تتضمن بداخلها عناصر ذهنية إدراكية حسية وحركية (الزيات، 2008، 42).

إن القراءة والكتابة أهمية كبيرة ،حيث تعد القراءة نافذة الفكر الإنساني ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة ،وبامتلاكها يستطيع الفرد ان يجول في المكان والزمان وهو جالس على كرسيه ،فيتعرف على أخبار الأوائل وتجاربهم ويلم بكل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة . (جنان أمين، 2011 35) وعلى الرغم من أهمية تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية للقراءة والكتابة بشكل جيد فان الواقع يشير الى تدني مستوى الكثير منهم ،بل والى الصعوبات التي يواجهونها في تعلم هذه المهارة ،فان هذه الصعوبات التي تواجه التلاميذ ،تحول بينهم وبين إتقان هذه المهارة ،مما أدى إلى تدني مستويات كثيرة منهم وفي هذا الشأن يتفق كل من " الملا وعود وشحاته وعبد النبي واحمد ومحمد ويونس"في هذا السياق على ذلك بقوله " يفشل أكثر التلاميذ في تعلم القراءة ،إذا لم يتعلموها قبل الصف الثالث ابتدائي(حمزة،2008 75) ،وليس هنالك مبالغة في أن نقول أن كل المدارس تواجه هذه المشكلة ،التي تتلخص في ان كثيرا من التلاميذ ،ينهون الصف الثالث الابتدائي وهم غير قادرين على القراءة ،وعلى المدارس الابتدائية إن تضع الخطط اللازمة لمواجهة تلك المشكلة . (عايض، 2007، 37).

وعلى هذا الأساس أراد الباحث الوقوف على هذه المشكلة لتحديد الأسباب صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية حيث يرى بعض العلماء السبب الرئيسي إنما يرجع إلى إصابات المخ (Backer ,1992,28)،بينما يعتقد فريق آخر أن السبب يعود إلى قصور العمليات النفسية ،بينما فريق آخر يرجح السبب إلى المعالجة الخاطئة للمعلومة داخل المخ، وآخرون يفسرونها خلل وقصور في البيئة التعليمية (Mercer,1983,56)،ومهما كانت هذه الأسباب فلا بد لنا من التعرف أولا على الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء القراءة والكتابة لتشخيصها وتحليلها وتصنيفها والتعرف على الأسباب الوقوع فيها للتمكن من التدخل في معالجتها وتصحيحها وإيجاد البديل التربوي المناسب كالدراجم العلاجية الفردية او الجماعية التي تعد احد البدائل التي يتم خلالها تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.(Jean –Luc Chabanne, 2005,22)

أهداف الدراسة : يطمح الباحث من خلال هذه الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على صعوبات القراءة والكتابة ،عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ،وتم التركيز على ابرز صعوبات القراءة والكتابة التي يواجهها الطلبة في مراحل متقدمة في عملية التعليم والتعلم كظاهرة العسر الكتابي او العسر القرائي مع عدم إغفال المظاهر الأخرى التي قد تؤدي إلى صعوبة القراءة والكتابة في مجتمعنا ومجتمعات أخرى في العالم .

1 تعريف المعلمين والمعلمات بصعوبات تعلم القراءة والكتابة

2 التعرف إلى بروز هذه الصعوبات وأكثرها أهمية وتأثيرها في التلاميذ

3 الوصول إلى نتائج وتوصيات تفيد في معالجة ظاهرة صعوبات تعلم القراءة والكتابة

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في صعوبات القراءة والكتابة، لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وعلاقتها بالمتغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، المؤهل الدراسي، الخبرة لدى المعلمين وتظهر أهمية الدراسة على :

- 1 صعوبات تعلم القراءة والكتابة وأثرها في تلميذ السنة الثالثة ابتدائي
- 2 صعوبات تعلم القراءة والكتابة وطريقة علاجها عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- 3 كيفية التعامل مع الطلبة المصابين بصعوبات تعلم القراءة والكتابة
- 4 المساعدة في رفع مستوى التلاميذ في مهارتي القراءة والكتابة
- 5 مساعدة مخططي المناهج في معرفة معوقات المادة من حيث المحتوى، والأساليب والوسائل والنشاطات والتقييم .

مشكلة الدراسة :

يفاقس تقدم المجتمعات في المجال التعليمي بما تقدمه من خلال خدمات تعليمية وتأهيلية في مجال التربية الخاصة، وما تعده من برامج متخصصة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة لتميتهم وتأهيلهم، بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، فالطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم القراءة لا ترجع أسبابه إلى نقص الذكاء أو مشاكل في الوسط الاجتماعي المدرسي، وإنما يعود ذلك إلى العجز على مستوى اكتساب الميكانزمات الأساسية للقراءة (Vogler,1985,18)

كما شغلت الصعوبات الدراسية حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين والتربويين وخاصة الجوانب التي تتناول عملية التعلم والتعليم، ولقد حاول العلماء إلقاء الضوء على جوانب صعوبات التعلم وأسبابها وطرق تشخيصها وعلاجها (نبيل وآخرون، 2000، 86)، من خلال تدقيق الباحث في هذه الدراسات ومتغيراتها، وما يراه من ضعف عام لدى طلبة المدارس في موضوعي القراءة والكتابة، وانتقال التلاميذ من مستوى إلى آخر دون معرفة أركان اللغة الأساسية أدرك الباحث قيمة هذه الدراسة، فجاءت بالتالي لتجيب عن السؤال التالي.

ما هي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي. ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- 1 ما هي أسباب صعوبات تعلم القراءة والكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- 2 ما هي طرق علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- 3 ما هي العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم القراءة والكتابة عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

فرضيات الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الآتية

- 1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهات نظر المعلمين نحو صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى إلى الجنس

- 2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهات نظر المعلمين نحو صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى الى المؤهل الدراسي
- 3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهات نظر المعلمين نحو صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى الى الخبرة
- 4 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهات نظر المعلمين نحو صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى الى التخصص

التعريف بالمصطلحات :

الصعوبة : مشكلة أو إعاقة تحول دون تحقيق الهدف

صعوبات التعلم : وهي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية او النفسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفاهيم والتذكر وحل المشكلات ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة أساسا أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية وتنقسم إلى قسمين (الروسان،30،1999)

1 الصعوبات الأكاديمية : تشمل صعوبات القراءة والكتابة و التهجئة ،والتعبير الكتابي والعمليات الحسابية حيث ان هذه الصعوبات تؤثر على مردود التلميذ في نتائجه المدرسية (السرطاوي،90،1998)

2 الصعوبات النمائية : بدورها تنفرع إلى صعوبات أولية (مثل صعوبة في الانتباه ،صعوبة في الإدراك ،صعوبة في الذاكرة (Luc Pulliard,2005,65)

صعوبات تعلم القراءة : هي أن يزيد أو ينقص التلميذ حرف في الكلمة او ينقصها بطريقة خاطئة وكذلك القراءة ببطء والفهم الضعيف وصعوبة الربط بين الحرف وصورته في دمج الوحدات الصوتية (Harris,Albert,1985 88)

صعوبات تعلم الكتابة : هي نقل الكلمات بصورة خاطئة من اللوح وعكس الأرقام والحروف عند الكتابة وكذلك التعرف على اليمين والشمال .(فتحي الزيات ،2007 ، 159)

• **الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم :** مازالت عملية تحديد أسباب صعوبات التعلم يكتنفها الكثير من الغموض لكن الباحثين استطاعوا تحديد ثلاثة أسباب رئيسية هي عضوية بيولوجية ووراثية ،وبيئية (نبيل،66،2000)

• **العوامل العضوية Organic And Biological Factors :** قام فريق من الباحثين المعاصرين بعدة دراسات اكتشفوا من خلالها ان إعاقات التعلم وبعض الأعراض السلوكية كالنزعة إلى الانزواء وعدم القدرة على الانضباط الحركي يمكن أن ترد إلى عوامل بيولوجية تتصل بإصابات عضوية في الدماغ او خلل وظيفي فيه وهذه تنشأ بطرائق كثيرة منها :

• **صددمات تنال الدماغ في مرحلة الولادة :** أمراض أو إصابات تنال من الجهاز العصبي في السنوات الحاسمة في نضج الطفل أو نموه ،أهمها التهابات السحايا والتسمم او التهابات الخلايا والحصبة الألمانية ونقص الأكسجين ا صعوبات الولادة المبكرة او تعاطي العقاقير (Vogler,1985.77)

- اضطرابات ذات طابع كيميائي : الفروق الفودية التكوينية التي تنجم عن التوزيع الكروموزومي التناسلي ومن هنا يشير الأطباء إلى أن هذه الأسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية (Torelle. 2005. 103)
- العوامل الوراثية (Genetic Factors): دلت دراسات كثيرة والحديثة على ان صعوبات التعلم كثيرا ما تنشأ في أفراد الأسرة الواحدة مما يؤكد على أهمية العوامل الوراثية ،فلقد دلت دراسة اون (Owen 1978) لحالات التوائم بان بعض صعوبات التعلم منتشرة بين اسر معينة وانها موروثية .
- العوامل البيئية(Envirent mental Factors) : إن التحقق من عوامل البيئة المسؤولة عن أسباب صعوبات التعلم أمر صعب جدا وغير مؤكد لكنه يعد من العوامل المساعدة لظهور الأسباب المتمثلة في نقص الخبرات التعليمية او سوء الحالة الطبية او قلة التدريب او إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة . (عدس، 2005 48)

إجراءات الدراسة الميدانية :

- 1 منهج الدراسة :استخدم الباحث المنهج الوصفي لملامته مع طبيعة الدراسة من حيث تحقيق أهدافها والتأكد من فرضياتها والوصول إلى نتائج دقيقة
 - 2 مكان الدراسة:أجريت الدراسة بـ (50) مدرسة ابتدائية داخل تراب الولاية
 - 3 مدة الدراسة :أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2016 2017 في الفترة الممتدة من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر افريل ودامت حوالي شهرين ونصف.
 - 4 عينة الدراسة : شملت الدراسة الحالية (120) معلم ومعلمة من التعليم الابتدائي، (91) من الإناث و(29) من الذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات .
- الجدول رقم (1):توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
24.16%	29	ذكر
75.83%	91	إناث
100%	120	المجموع

الجدول رقم (2):توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل التعليمي
15.00%	18	بكالوريا + تكوين I.T.E
85.00%	102	شهادة الليسانس
100%	120	المجموع

الجدول رقم (3):توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
50.83%	61	اقل من 5 سنوات
33.33%	40	من 5 10سنوات
15.83%	19	أكثر من 10سنوات
100%	120	المجموع

الجدول رقم (4):توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
61.66%	62	ليسانس في التخصص
48.33%	58	ليسانس في تخصص مغاير
100%	120	المجموع

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبيان قام بتطويرها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة وذلك وفقا للخطوات التالية

1 مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

2 الاستفادة من بنود الاستبيانات الواردة في بعض الدراسات كما في دراسة علي تعوينات (1987) ودراسة الدبس (2000) ودراسة الملا سعيد (1987) ودراسة الخطيب (2003)

3 الأخذ بأراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبيان

وقد أشتمل الاستبيان في صورته النهائية على جزأين :

الجزء الأول: يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب ،أما الجزء الثاني فيتكون من فقرات الاستبيان والتي قسمت إلى جزأين: جزء (للقراءة) وجزء (للكتابه)

يتكون الاستبيان من 34 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد بتدرج من 1 إلى 3 وعليه فان أعلى درجة يحصل

عليها المعلم في الاستبيان هي (108) من خلال المتوسط المرجح وادني درجة (0)

• صدق الأداة : تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين من حملة الدكتوراه وأساتذة جامعين ومفتشي اللغة العربية لهم خبرة كبيرة في هذا المجال وقد طلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاستبيان من حيث صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه ،إما بالموافقة عليها بالإجماع أو تعديلها أو إعادة

صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات الأداة بحث أصبحت في صورتها النهائية من 42 فقرة إلى 36 فقرة

أولاً: البعد الأول (صعوبات التعلم في القراءة في القراءة): إضافة فقرتين جديدتين للاستبيان في "بعد القراءة: الفقرة الأولى نصها كالتالي: "يخطئ في قراءة الكلمة بتغيير حركاتها" وإضافة فقرة أخرى خاصة بالمرادفات نصها كالتالي: "صعوبة في إيجاد الكلمات المترادفة ثم عدلت فقرة واحدة في "بعد القراءة وهي الفقرة رقم (8) والتي كان نصها: "حذف بعض الكلمات من الكلمة المقروءة"، فأصبحت: "حذف بعض الكلمات من الجملة المقروءة" وبالتالي "بعد القراءة حذفت منه (5) فقرات وهي فقرة رقم (3)، (4)، (7)، (17)، (12)، وأضيفت فقرتان فأصبح

عدد فقرات "بعد صعوبات التعلم في القراءة هو (17) فقرة. بعدما كانت (21) فقرة. انظر الملحق رقم (8)

ثانياً: البعد الثاني (الصعوبات التعلم في الكتابة): إضافة فقرتين جديدتين للاستبيان في "بعد صعوبات التعلم في الكتابة: الفقرة الأولى نصها كالتالي: يكتب الكلمات بدون مد (و، ي، ا) مثل الجميلة- الجملة

ثم فقرة ثانية نصها: لا يشكل الكلمات أثناء الكتابة وبالتالي "بعد الكتابة حذفت منه (4) فقرات وهي فقرة رقم (2)، (3)، (6)، (17)، وأضيفت فقرتين فأصبح عدد فقرات "بعد صعوبات تعلم الكتابة هو (17) فقرة. بعدما كانت (21) فقرة. انظر الملحق رقم () .

جدول (5) حساب الصدق البنائي عن طريق (Spss):

الارتباط	أبعاد الاستبيان		
0.88	معامل ارتباط بيرسون	الأخطاء الشائعة في القراءة	1
0.000	الدلالة المعنوية		
0.91	معامل ارتباط بيرسون	الأخطاء الشائعة في الكتابة	2
0.000	الدلالة المعنوية		

ثبات الأداة: لقد تم استخدام معاملات ثبات هذه الدراسة بمحاورها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0.85) وهو معامل ثبات عال جداً يفي بأغراض البحث العلمي، والجدول (6) يوضح الاستبيان ببعديه .

جدول (6): حساب الثبات عن طريق "الفكرمباخ" (في حالة حذف بعض الفقرات):

الرقم	أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
1	بعد صعوبات التعلم في القراءة	16 (7 + 1)	0.860
2	بعد صعوبات التعلم في الكتابة	17	0.873

حساب الثبات بالتجزئة النصفية :

الجدول رقم (7): كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغت 0.81

الرقم	أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	الإرتباط بعد التعديل
1	بعد صعوبات التعلم في القراءة	17	0.599	0.749
2	بعد صعوبات التعلم في الكتابة	17	0.765	0.867

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية :

أ المتغيرات المستقلة :

- الجنس ولو مستويان (ذكر و انثى)
- المؤهل التعليمي (بكالوريا +تكوين) او (ليسانس)
- الخبرة :و له ثلاث مستويات (اقل من 5 سنوات) (من 5الى 10سنوات) (اكثر من 10سنوات)
- التخصص:ولو مستويان (ليسانس في التخصص - ليسانس خارج التخصص)

ب المتغير التابع:

تتمثل في الاستجابات عن فقرات الاستبيان .

المعالجة الإحصائية: بعد تفرغ استجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

± التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية

2 اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent T-Test

3 اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً: نتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة صعوبة تعلم القراءة والكتابة من جهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي و للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبيان ببعديه من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي واعتمد الباحث المستويات الآتية لتقدير درجة الصعوبة .

الموقف	المتوسط المرجح
يحدث بشكل ضعيف	من 1 إلى 1.66 = 33.33 %
يحدث بشكل متوسط	من 1.67 إلى 2.33 = 55.66 %
يحدث بشكل جيد	من 2.34 إلى 3 = 78 %

تعليق عن استجابات المعلمين :

ومن خلال الجدولين السابقين يتضح إن ابرز صعوبات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي مرتبة حسب الأهمية، في إيجاد الكلمات المترادفة بمتوسط حسابي (2.08) الفقرة رقم (16) في بعد القراءة، الفقرة رقم (7) من بعد الكتابة "يبطئ في الكتابة" بمتوسط حسابي (2.06)، يليها الفقرة رقم (14) "صعوبة الإلمام بقواعد الكتابة الإملائية" بمتوسط حسابي مرجح (2.06)، ثم فقرة رقم (8) من بعد الكتابة "يتعب عندما يكتب فقرة طويلة" بمتوسط مرجح (1.94) ثم يليها الفقرة (15) في بعد الكتابة "يرتكب أخطاء في القراءة والكتابة" بمتوسط حسابي مرجح (1.94)، ثم فقرة (17) من بعد الكتابة "لديه أخطاء في القراءة والكتابة والحساب" بمتوسط مرجح (1.92)، ثم فقرة رقم (2) في بعد القراءة "يقرأ الكلمة بطريقة بطيئة كلمة كلمة" بمتوسط (1.87)، أما الفقرات الأقل أهمية منها الفقرة رقم (2) في بعد الكتابة "لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل ض.ط." بمتوسط حسابي (1.60) والفقرة رقم (4) من بعد الكتابة "يكتب الكلمات غير كاملة" بمتوسط مرجح (1.58) والفقرة رقم (10) من بعد القراءة "يخطئ في ترتيب الكلمات أثناء القراءة" بمتوسط مرجح (1.37) والفقرة رقم (12) من بعد القراءة "يعيد قراءة الكلمة أكثر من مرة" بمتوسط مرجح (1.6).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان هذه الصعوبات تتعلق بالطالب نفسه، إذ أن تركيز الانتباه لمدة طويلة، يخلق مصاعب لدى المتعلم فقراءة الجمل الكبيرة تحتاج منه التركيز الطويل، ومتابعة الكلمات وأحرفها وأصواتها، وبناء مفهوم واضح لهذه الكلمات، كما ان عدم ثقة الطفل بمعرفته بالحروف والأشكال، تدفعه إلى الاستمرار في محو الكلمات أثناء الكتابة نتيجة لتشابه الحروف والضغط على القلم من أجل إبراز هذه الحروف. كما أن عدم تعرف التلميذ على الكلمة يدفع به إلى إعادة قراءتها بصورة متكررة وكأنه لم يتأكد منها ويحدث هذا عندما يصادف التلميذ كلمة جديدة فيتسبب له في الارتباك والخوف والتردد في القراءة بصفة عامة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الخطيب (1997) والوتار (2001)

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) درجة صعوبات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس، ولفحص الفرضية، استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول تبين ذلك

الجدول (8): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص الفروق في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	29	3.15	0.42	119	4.980	0.001
أنثى	91	3.52	0.41			

ينتضح من نتائج الجدول (8) رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ويفسر الباحث ذلك بأن المعلمات يرين الصعوبة بصورة أكبر لأن هن أكثر اتصالاً وأكثر قرباً من التلاميذ ومتابعتهن لهم في كل الصعوبات، فالمعلمات الإناث يمتلكن الصبر و العناية للكتابة بالألوان المختلفة مع الحرص على تصويب الأخطاء .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السيد (2003) ودراسة كامل (1995)

• **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي نصها :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير المؤهل التعليمي . ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين **Independent T-Test** ونتائج الجدول (9) تبين ذلك

الجدول (9): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص الفروق في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

الجنس	العدد	المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
بكالوريا +تكوين	18	3.23	0.48	119	2.485	0.001
ليسانس	102	3.51	0.61			

ينتضح من نتائج الجدول (10) رفض الفرضية، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي . ولصالح حاملي شهادة الليسانس زائد، ويرجع الباحث ذلك إلى أن أعداد حملة الليسانس أكثر من حملة البكالوريا وكذلك فإن حملة الليسانس لديهم مدة تكوين أكبر من حملة البكالوريا كما عملية توظيف حملة الليسانس في مجال الاستخلاف ولمدة طويلة أكسبهم خبرة كبيرة في مجال التعليم .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي نصها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من جهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الخبرة . ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova). والنتائج الموجودة في الجدولين (10) و(11) توضح ذلك :

الجدول (10) : متغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5 سنوات	61	3.50	0.22
من 5 الى 10 سنوات	40	3.59	0.55
اكثر من 10 سنوات	19	3.22	0.42
المجموع	120	3.47	0.55

نلاحظ من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات تعلم القراءة والكتابة تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة ما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية :

الجدول (11): يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي (One Way Anova) للتأكد من درجة الفروق في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، تعزى لمتغير الخبرة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.661	2	0.830	2.796	0.070
خلال المجموعات	34.36	118	0.289		
المجموع	36.02	120			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) قيمة (F) الجدلية 3.0729

يتضح من نتائج الجدول (11) قبول الفرضية ،اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي، تعزى لمتغير الخبرة ويرى الباحث أن اثر الخبرة لا قيمة له فالأهمية تكمن في الخبرة المتخصصة في مجال صعوبات التعلم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جبران (1999) الذي يرى انه لا اثر للخبرة في ذلك .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي نصها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير التخصص

الجدول (12):

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ليسانس في التخصص	62	3.31	0.45	118	1.150	0.249
ليسانس خارج التخصص	58	3.40	0.52			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) قيمة (ت) الجدولية (10.28)

يتضح من الجدول السابق (12) قبول الفرضية، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود (0.05) في درجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير التخصص، ويفسر ذلك الباحث هذه النتيجة إن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لا يحتاجون إلى معلم متخصص في مجال صعوبات التعلم ،

فطريقة تعليم القراءة والكتابة في جميع المستويات قد يتمكن أي معلم بغض النظر عن الشهادة المتحصل عليها ان يقوم بهذه المهمة ، فالصعوبات لا تقتصر على مادة معينة بل إلى كافة المواد وذلك لان التركيز في السنة الثالثة ابتدائي يقوم على إثارة التفكير ثم التدريب على المهارات . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جبران (1999)

• **التوصيات والمقترحات :** في ضوء ما أسفرت عليه الدراسة يوصي الباحث ويقترح مايلي :

- إن قلة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مادة القراءة والكتابة يؤثر سلبا في توضيح بعض المفاهيم والأفكار الموضوع لدى التلاميذ لان تعليم القراءة والكتابة في سن مبكرة يحتم على المعلم استعمال طرائق التدريس مشوقة وأساليب محببة تخلق الرغبة للتعلم لدى التلاميذ ويثير فيه دافعا إلى ممارسة ما تعلمه فالوسيلة التعليمية هي أداة تجلب انتباه التلاميذ إلى الدرس وتشوقهم إليه وتعمل على ترسيخ المادة العلمية في أذهانهم .
- وضع خطة للكشف عن مواطن الضعف ، وذلك خلال العام الدراسي ووضع برنامج مناسب للعلاج بناء على تصنيف الطلبة في مجموعات .
- التركيز على إسناد الأقسام الأولى لأساتذة متخصصين لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة
- إن الأسرة والمدرسة عنصران متكاملان يتفاعلان مع بعضهما البعض ليكمل احدهما الآخر ، فلا تستطيع المدرسة ان تؤدي دورها بشكل سليم ما لم تتعاون الأسرة في انجاز ما أسند إليها من واجبات ومهمات تجاه الأبناء ، إذ أن عدم متابعة الأولياء لأبنائهم ومراقبة واجباتهم المنزلية يؤثر على تحصيلهم الدراسي ، وأما دور المدرسة في الاتصال بالأسرة فانه يكون عن طريق عقد الندوات او المجالس يحضر فيها الآباء والأمهات فلا بد من التواصل لتحقيق الأهداف التربوية .
- إدراج تقنيات جديدة في تعليم القراءة والكتابة مثل الألعاب التربوية من اجل خلق الرغبة في القراءة .

المراجع :

- 1 احمد محمد عبد القادر (1989). طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية
- 2 تعوينات، على (1978) صعوبات تعلم القراءة والكتابة في الطور الثالث من التعليم الأساسي، بمنطقة الحراش، رسالة دكتوراه، الجزائر
- 3 الخطيب، محمد (2003) صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية
- 4 الدبس مازن محمد (2000). صعوبات التعلم الأكاديمية في اللغة العربية لدى الطلبة الأذكيا في الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين
- 5 قورة، حسين سليمان (1986). دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية، القاهرة دار المعارف
- 6 مجاور، محمد صلاح الدين (1980). تدريس اللغة العربية بالمراحل الابتدائية. الكويت: دار القلم
- 7 الملا، بدرية سعيد (1987)، التأخر في القراءة الجهرية تشخيصية وعلاجه، ط1، الرياض: دار عالم
- 8 السعادة ناصر (1995) طرق تعلم الكتابة والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين
- 9 القوامسي، نبيل (2005). فن الكتابة والتعبير. جامعة الخليل، كلية فلسطين
- 10-السرطاوي، زيدان (1995) مقياس صعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الابتدائية دراسة تقنية. ط1. الرياض. جامعة الملك سعود .
- 11 الروسان، فاروق (1999). سيكولوجية الأطفال غير العادين. مقدمة في التربية الخاصة. الطبعة الخامسة. عمان: دار الفكر والنشر .
- 12 الزيات، فتحي (1998) صعوبات التعلم، ابن مدارسنا منها. جامعة الرياض. المملكة العربية السعودية.
- 13 السرطاوي. زيدان (1998). مدخل الى صعوبات التعلم. الرياض. المملكة العربية السعودية. ط1. أكاديمية التربية الخاصة .
- 14 حافظ، نبيل (2000) صعوبات التعلم والتعلم العلاجي مكتبة زهراء الشرق. الطبعة الاولى. القاهرة. جمهورية مصر العربية
- 15 السيد، ابراهيم (2003). مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين عقليا من تلاميذ الصف بدولة الكويت. الكويت
- 16 كامل، عبد الوهاب (1999). صعوبات التعلم، جامعة القاهرة. مصر
- 17 الوتار، نوري (2001) سبب ضعف الطلاب في القراءة. مكتبة المنار الإسلامية
- 18 عدس، محمد عبد الرحيم (2000). صعوبات التعلم. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان المملكة الأردنية الهاشمية .
- 19 الخطيب، جمال (1997). المدخل إلى التربية الخاصة. مكتبة الفلاح للنشر. ط1 دولة الامارات العربية المتحدة
- 20 شقير، زينب (2005). الاكتشافات المبكرة والتشخيص التكامل لغير العادين. القاهرة

- 21 صالح .محمد(2004) .برنامج تربوي لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال القابلين للتعلم معهد دراسات البحوث التربوية .جامعة القاهرة
- 22 إبراهيم ،أبو نيان (2007).صعوبات التعلم . طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية.أكاديمية التربية الخاصة. السعودية
- 23-Passenger t.stuart.m ,terrell c.(2000).phonological processing and early literacy. Journal of research in reading.23 (1)55
- 24-Harris,Albert,J And Ed Word ,R.How To Increase Reading Disability (1985) . A Guide To DevelopTo, NewYork-U.S.A
- 25-Jean –Luc Chabanne, Les Difficulté D'apprentissage ,(2005).1er Edition-Hérissey Evreux -France
- 26-Roger Perron Et Jan Pierre Aublé&Yves Compas, L'enfant En Difficulté (2005) .4e Edition –Dunod-Paris-France
- 27-Luc Bruliard,Handicap Mental Et Intégration Scolaire ,(2005) .1er Edition -L'hamattan - France
- 28-Laurent Danon Boileau ,Les Troubles Du Langage Et De La Communication Chez L'enfant,(2004). 1er Edition-Presses Universitaires De France-Paris
- 29-Pominique Torelle ,L'Enfant A La Rencontre Du Langage,(2005) 1er Edition - Pierre Margada Editeur -Belgique
- Vogler Handiley, History As An Indicator Of Risk For Reading Disability ,(1985). Vol.18.7 - Journal